

إمستيل تسجل أداءً قوياً في الأشهر التسعة الأولى من 2025 مع نمو الإيرادات بنسبة 10% إلى 6.5 مليار درهم وارتفاع الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بنسبة 28% إلى 823 مليون درهم

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 12 نوفمبر 2025: أعلنت مجموعة إمستيل، (المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية تحت الرمز: EMSTEEL)، ("المجموعة")، إحدى أكبر الشركات المدرجة لإنتاج الحديد ومواد البناء في المنطقة، اليوم عن نتائجها المالية للأشهر التسعة الأولى من عام 2025، حيث عكس الأداء القوي لشركة إمستيل الظروف الملائمة في سوق دولة الإمارات العربية المتحدة، وقدرة المجموعة على استثمار الفرص الناشئة بكفاءة عالية.

أبرز النتائج المالية والتشغيلية للأشهر التسعة الأولى من عام 2025:

- حققت إمستيل أداءً تشغيلياً قوياً خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025، إذ ارتفعت المبيعات الإجمالية للحديد بنسبة 9% على أساس سنوي، مدعومةً بالطلب القوي في سوق الإمارات العربية المتحدة والاستغلال الأمثل للطاقة الإنتاجية عبر تحويل المنتجات شبه النهائية إلى منتجات نهائية، بما يلبي احتياجات العملاء بكفاءة أعلى. ونتيجة لذلك، ارتفعت مبيعات منتجات الحديد النهائية بنسبة 21% على أساس سنوي لتصل إلى 2,428 طن (ألفين وأربعمئة وثمانية وعشرون طن)، كما سجلت مبيعات الاسمنت والكلنكر نموًا بنسبة 17% على أساس سنوي لتصل إلى 2,344 طن (ألفين وثلاثمئة وأربعة وأربعون طن).
- حققت شركة إمستيل إيرادات قدرها 6.5 مليار درهم إماراتي خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025، بارتفاع نسبته 10% مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي.
- بلغت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك 823 مليون درهم إماراتي، بنمو نسبته 28% على أساس سنوي، بهامش 12.7% مقابل 11% في الأشهر التسعة الأولى من عام 2024. وقد أسهم ارتفاع متوسط سعر بيع الحديد بنسبة 3.5% على أساس سنوي في الربع الثالث من عام 2025، إلى جانب مبادرات التحسين والاستخدام المدروس للطاقة الإنتاجية، في تعزيز هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك.

- سجّلت إمستيل صافي أرباح قدره 283 مليون درهم إماراتي خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025، بزيادة كبيرة بلغت 209% مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ويعكس هذا النمو الاستثنائي قوة الأداء التشغيلي للمجموعة، كما يعود جزئيًا إلى انخفاض قاعدة المقارنة في عام 2024، حيث تأثرت نتائج تلك الفترة بمخصص لمرة واحدة بقيمة 83 مليون درهم مرتبط بدعوى قضائية، تم استرداده لاحقًا في الربع الرابع من العام نفسه بعد صدور حكم لصالح إمستيل.
- سجلت وحدة أعمال حديد الإمارات إيرادات بلغت 5.8 مليار درهم إماراتي، بزيادة 9% مقارنة بالأشهر التسعة الأولى من عام 2024، وحققت أرباحاً قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك قدرها 680 مليون درهم إماراتي، بنمو 38% على أساس سنوي.
- حققت وحدة أعمال اسمنت الإمارات إيرادات قدرها 652 مليون درهم إماراتي، بنمو 21% على أساس سنوي، وسجّلت أرباحاً قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك بلغت 143 مليون درهم إماراتي. وضمن هذه الوحدة، يندرج قطاع الأنابيب والمنتجات الأخرى ضمن الأصول المحتفظ بها للبيع في إطار عملية التخارج الجارية، وقد ساهمت بإيرادات بلغت 133 مليون درهم إماراتي خلال الفترة.
- ارتفع صافي الرصيد النقدي للمجموعة ليصل إلى 711 مليون درهم إماراتي في 30 سبتمبر 2025، مقارنة بـ 337 مليون درهم إماراتي في 31 ديسمبر 2024، مما يعكس تحسناً كبيراً في السيولة المالية.
- خلال الربع الثالث من عام 2025، ارتفعت إيرادات المجموعة بنسبة 13% على أساس سنوي، فيما سجلت الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك نموًا بنسبة 108%. ويعود هذا الأداء القوي للربع إلى نفس العوامل الجوهرية التي دعمت نتائج الأشهر التسعة الأولى من العام.

أبرز مؤشرات الأعمال خلال الربع الثالث من عام 2025:

- أطلقت إمستيل برنامج الحديد المستدام (True Green™)، هوية جديدة توحد جهود إمستيل الممتدة لعقود في خفض الانبعاثات، وتضع معيارًا عالميًا لإنتاج الحديد منخفض الكربون. يعتمد البرنامج على إعلانات المنتج البيئي المعتمدة وتقنيات التتبع الرقمي للبصمة الكربونية، مما يمكّن شركات البناء والممولين من تحقيق أهداف خفض الانبعاثات وتعزيز تنافسيتهم في سوق أصبحت فيه الاستدامة عاملاً حاسماً.

- أطلقت إمسيتل أول مشروع تجريبي عالمي رائد لاستخدام سخانات الغاز الكهربائية المعالجة (ePGH) في مصانع الاختزال المباشر، عبر استبدال السخانات العاملة بالغاز بأخرى كهربائية، ما يسهم في خفض 2,200 طن من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سنوياً.
- زوّدت إمسيتل 5,000 طن من الألواح الارتكازية للجسر العائم المتحرك الجديد على قناة السويس في مصر، مؤكدة مكانتها كالمُنتج الوحيد للألواح المدرفلة على الساخن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دعماً لمشاريع البنية التحتية العالمية.
- قامت إمسيتل بتوريد أول حديد تسليح معتمد على الهيدروجين في المنطقة لبناء أول مسجد خالٍ من الكربون في أبوظبي، الذي تطوره شركة الدار العقارية في المدينة المستدامة بجزيرة ياس، في خطوة تعد تحول نوعي في ممارسات البناء الأخضر والهندسة المعمارية المستدامة.
- أصبحت إمسيتل أول شركة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تحصل على شهادة (ResponsibleSteel™) العالمية، لترسخ ريادتها في إنتاج الحديد المستدام والمسؤول.
- حصدت إمسيتل عدة جوائز مرموقة تقديراً لريادتها في مجالات الاستدامة والابتكار والسلامة، بما يعزز دورها في دعم تحول المنطقة نحو الحياد الصفري.

وبهذه المناسبة، قال المهندس سعيد غمران الرميثي، الرئيس التنفيذي لمجموعة إمسيتل: «يعكس الأداء القوي خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2025 مرونة إمسيتل وقدرتها على تحقيق نمو مستدام رغم تقلبات السوق. لقد أثبتت المجموعة أن الانضباط التشغيلي، وكفاءة الإدارة، والاستثمار الذكي في الفرص، عوامل أساسية لتحويل تحديات السوق إلى قيمة مضافة وهوامش ربح أقوى. اليوم، لا تقتصر إمسيتل على المنافسة التجارية فحسب، بل تؤدي دوراً محورياً في ترسيخ مكانة المنطقة في صناعة الحديد منخفض الكربون، بما يواكب توجه دولة الإمارات نحو قطاع صناعي أكثر كفاءة واستدامة.

وأضاف: «سنواصل خلال المرحلة المقبلة العمل على تحقيق قيمة مستدامة لمساهميننا وعملائنا والمنظومة الصناعية في الدولة، مع المضي في مسيرة التحول والتطوير لتعزيز قدراتنا التنافسية وبناء قيمة طويلة الأجل. واستناداً إلى برنامج الحديد المستدام (True Green™)، نمضي في دعم مستقبل صناعي أقوى وأكثر استدامة لدولة الإمارات وشركائنا حول العالم».

-انتهى-